

لغة بلده وبسرى العتم في السائر الجاهل فيكثر الكفا من غير ولادة ويدعوهم الى امة
فلا يجاب فاذا اقتضاه وقبض مومني زمانه يقيم في مثل اليه اعم لا يجلبون حلاله
ولا يجرمون اراما يقرنون بحكم الطبيعة مشهورة عن المعتدل والشرع فعلمهم في يوم
فصل حكمة نبوية في كلمة نوحية

اعلم ان التنزيه عند اهل الخراف في الجبابرة الذين عين الخلد والتمسيد فالتعريف اما
جابهوا واما صاحب سموا ادب ولكن اذا اطلقناه وقالوا في الفاعل بالشرابي اعموس واذا انزه
ووقف عند التنزيه ولم يبرعوا ذلك فقد اساء الادب واكذب الحق والرسل صلوات الله وسلامه
عليهم وهو لا يشعور بتجليله في الحاصل وهو في الغاف وهو من امن ببيضه ولم يبرع
والاسما وقد علم ان السنة الشراعية الالهية اذا انطقت في الحق تعالي بما تطقت به اعماء
جانفة في العيون على انهم الدول وعلى الخصوص على كل من يرميهم من وجهه ذلك اللطف
بالي لسان كان في وضع ذلك اللسان فان الحق في كل خلق قلبي لانه انما الظاهر في كل موم
وهو الباطن على كل نهم الحق منهم من قال ان العالم صورته وهو بديهي وهو الاسم الظاهر بها
اذ بالعلمي روح ما ظهر وهو الباطن فنسبته لما ظهر ونسبة الروح المدبر للصورة فيوجد
في حد الانسان مثلا باطنه وظاهره وكذلك كل حدوده والحق محدود وكل حد اي بكل
محدود وصورة العالم لا تنضب ولا يحاط بها ولا يعلم حدود كل صورة منها الا على قدر
ما يحصل لكل عالم من صورته فلهذا يشبه كل حد الحق فانه لا يعلم حده الا يعلم حده كصورة
وهذا محال حصوله في الحد الخيالي وكذلك من يشبهه وما فرقه فقد فترده وحده وما
عرفه من جمع في معرفته بين التنزيه والنسبية ووضعها بالوضع في عالم الاله
يستحيل ذلك على التفصيل لعدم الاحاطة بما في العالم من الصور فقد عرفت بجهلنا في
التفصيل كما عرف نفسه بجهلنا على التفصيل ولذلك ربط النبي صلي الله عليه وسلم
معرفة الحق بمعرفة النفس فقال من عرف نفسه فقد عرف ربه قال تعالى سترهم اياتنا
في الآفاق وهو ما رجع عنك وفي انفسهم وهو عينك حتى يتبين لهم اي الكفا في الاله
الحق اي من حيث انك صورته وهو وحكمتك كانت لك بصورة المحسنة لك وهو
لك كالروح المدبر لصورة جسدتك والحد يشتمل الظاهر والباطن منك فان الصورة
الباطنة اذا ازال عنها الروح المدبر لم يبق انسا فلو كان خيال فيها انما صورة تنسبه صورة

للانسان

الانسان فلا فرق بينه وبين صورته من حيث انهما لا يبتلع عليه اسم الانسان الا
بالجانب الا بالاختصاص وصورة العالم لا يمكن زوال الحق عنها اصلها الا هوية بالاختصاص
لا بالجانب بخاصة حد الانسان اذ كان حيا وكان ظاهر الصورة صورة الانسان في تنزيهها
علمي ربهما المبرر كما كذلك جعل الله صورة العالم شبح جهه ولكن لا يفتنه نسجهم بل لا يخبط
عالم في العالم من الصور فالكلام السنة الحق ناطقة بالاشاعرة على الحق ولذا كانت قال المدبر رب العالمين
اي اليه يرجع هو ائب الشا ائب الشا والمشي عليه

- ١٥ فان قلت بالتنزيه كمت منبها ١٥ وان قلت بالنسبية كمت بعدد ١٥
 - ١٥ وان قلت بالاسم كمت سدا ١٥ وكنت اما في معارف سيدا ١٥
 - ١٥ فمن قال بالاشاعرة كان مشركا ١٥ ومن قال بالافراد كان موحدا ١٥
 - ١٥ فانما كالتنزيه ان كمت نانيا ١٥ وايك والتنزيه ان كمت مشركا ١٥
 - ١٥ فانما كالتنزيه ان كمت نانيا ١٥ عيني الامور مسرها ومفيدة ١٥
- قال تعالي ليس كمثل شي فتره وهو السبع البصير فنسبه قال تعالي ليس كمثل شي
فنسبه وبني وهو السبع البصير فتره واورد ان وجاعه كقول بين الدعويين لا جابره
فدعاهم بما راعهم وعالم اسرهم قال لهم استنفذوا ربكم فان كان غشا والحق ان دعوت
قوي لبيلا وظهار فاهم زدهم دعوي الاقربا وذر عن قومه انهم نفسا من دعوتهم علمهم بها
يجب عليهم من اجابة دعوتهم تعلم العلم بالله ما ان الله يوج في حق قومه من الشياطين
بلسان الذم وعلم عليه السلام انهم انما لم يعيبيوا دعوتهم لما فيهم من القرآن والاسرار والقرآن
ومن اقيم القرآن لا يصغى الى القرآن وان كان فيه فان القرآن يفضي القرآن والقرآن
لا يفتن القرآن ولما ما اصره بالقرآن الا بعد صلي الله عليه وسلم وهذه الامه التي هي
خير امت اخرجت للناس فليس كمثل شي يجمع الامور في امر واحد فلان نوحا في يمشا في
الاية لفظا اجابوه فانه يشبه ونزه في اية واحدة بل في نصف اية ونوح دعواته لبيلا
من حيث عقولهم ورافية به فانما عيب وما راد عاهاهم ايض من حيث ظاهري صورهم
وسمهم وما جمع في الدعوة مثل ليس كمثل شي فتره بل فيهم بهذا القرآن فزادهم
ذراعا قال عن نفسه انه دعاهم ليعترف لهم لا يكشف لهم وهم ذكرك عنه عليه السلام
لذلك جعلوا اصابعهم في اذانهم واستنشقوا ثيابهم وهذه كلها صور السنة التي دعاهم